

حلقات نور على الدرب (662) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بالشيخ فاهلا ومرحبا بكم. فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثتها المستمعة ام الدنيا عرضنا لها عددا من الاسئلة في حلقات مضت تسأل عن - [00:00:35](#)

قيام الليل والصلوة في اخر الليل وبالذات في شهر رمضان المبارك. كيف تكون صلاة اخر الليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:50](#)

نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الشخص اذا كان يصلی بالليل فهو مخير بين ان يصلی وصلاته بعد العشاء الا اذا جمع بين الصالاتين في وقف يجوز له الجمع في حال يجوز له الجمع - [00:01:08](#)

فانه يصلی بعد العشاء يعني بعد صلاة العشاء واذا اخرها الى اخر الليل وهو افضل من فعلها يعني في اول الليل لا شك ان هذا هو افضل وبامكانه ان يصلی ركعة واحدة او ثلاث او خمس او سبع او تسع - [00:01:41](#)

وله ايضا ان يصلی اكتر من ذلك وكان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يزيد عن ثلاث عن ثلاثة عشرة ركعة او عن ثلاث عشرة ركعة بمعنى انه يصلی خمسا يفتح صلاته برకعتين ثم يصلی ثمان ركعات - [00:02:06](#)

ثم يصلی الشفع ثم يصلی الوتر وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها تلتزم الصمت دائما وهذا من طبيعتها في اكتر الاوقات خاصة في جماعة النساء سواء كانت تعرفهن او لا. وايضا في البيت وزميلاته يقن لي انك لا تتعاملين مع الناس تعاملنا صحيحا. وهذا ربما يدعوك الى الفخر - [00:02:31](#)

كرياء بعد الكلام معهم مع العلم اني لا احس بذلك وانما اتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت، فهل انا مصيبة؟ - [00:02:55](#)

الجواب اللسان جارحة من الجوارح وهو وسيلة من الوسائل التي تؤدي المعنى الذي عند الشخص ولا فرق في ذلك بين المعنى الذي يكون بين العبد وبين الله ذكر الله جل وعلا وتلاوة القرآن وغير ذلك من الامور المشروعة - [00:03:09](#)

او مما يختص بذاته كدعائه لنفسه بالمغفرة والتوبة وغير ذلك من الامور المشروعة في حقه او كان فيما يتعلق بال المسلمين من ناحية الدعا لهم والاستغفار وكما انه وسيلة الى ما يرضي الله جل وعلا فيما يتعلق بحقه - [00:03:54](#)

وما يتعلق بحق الشخص بنفسه وما يتعلق بحقوق الناس الاخرين. فهو ايضا وسيلة للمعاني القبيحة التي تكون عند الانسان ويزر هذه المعاني عن طريق هذه الوسيلة فمثلا الشرك بسم الله - [00:04:22](#)

وهكذا سائر الامور التي تكون محمرة عن طريق اللسان كشهادة الزور وكالقذف قذف المحسنات الى غير ذلك من الامور المحمرة

وعلى هذا الاساس الشخص عندما يريد ان يتكلم يحتاج الى - 00:04:51

التفكير في امور الامر الاول بماذا يتكلم والامر الثاني هذا الكلام موجه لمن والثالث ما قيمة هذا الكلام فاذا كان الكلام مشروعًا فيه مصلحة للمتكلم وفيه مصلحة للسامع فانه يتكلم وهو مأجور - 00:05:21

في الحالتين اما اذا كان الكلام بذينا مثل بعض الناس اذا جلسوا يشتغلون بالغيبة والنميمة والسخرية بالناس وغير ذلك من الامور المحرمة هذا لا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:55

لما سأله بعض الصحابة قال له اوصني قال كف عليك هذا واخذ بلسانه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال تكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم - 00:06:23

او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم وما وما عملته هذه السائلة من من الصمت وانها لا تتكلم الا بما ينطبق عليه الحديث انها اذا كان فيه خير تكلمت واذا لم يكن فيه خير سكتت سكتت فهذا جئ طيب لكن يبقى امر اخر وهو - 00:06:45

ها سجل وتستمع للغيبة والنميمة وهذه الامور المحرمة. والله تعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينشئن الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فهذه المرأة تصحهم - 00:07:11

مرتين ثلاث ان قبلوا النصيحة والا فلا تجلس معهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عبد الله يقول ما حكم رجل تزوج بامرأة وعند نكاحها قالت له زوجته بمزاج هل تتزوج هل تزوج علي؟ قال لها الزوج لا - 00:07:32

ثم بعد الزواج لعدم انجاب المرأة قال الزوج لزوجته انه سوف يتزوج عليها فاقامت الدنيا وقالت له لا يحل لك ذلك لانني اشترطت عليك قبل العقد عدم الزواج ثم تقدمت الى المحكمة بطلب الخلع علما بانها تكبر الزوج بثلاثة عشر عاما وعندها من الاولاد اربعة.

سؤال هل يحق لها ذلك - 00:07:51

وهل على الزوج اثم في ذلك؟ واذا اخذت الخلعة من المحكمة هل لها حق شرعى في اي شيء من الحقوق المالية الجواب هذه مسألة قضائية وذكر في السؤال ان القاضي ينظر فيها وبناء على ذلك - 00:08:13

فليست من اعمال الافتاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم احدى الاخوات تقول بنت خالي بنت خالة امي جاءت لتخطبني لابنها ولكن لم يقدر الله الموافقة وما كان من اختي الكبيرة الا انها تعيرني تقول لا تذهب ليبيتهم لانك اذا ذهبت وقد خطبوك ورفضتي هذا عيب - 00:08:34

وتقول اختي ايضا كيف تذهبين وهم جاءوا لخطبتك وما صار شيء هذا حرام ان ذهبت الى غير ذلك فهل هذا صحيح الجواب هذا ليس ب صحيح لأن الله سبحانه وتعالى ترى الصلة - 00:09:00

بين الاقارب وما حصل لا يكون مانعا شرعا من استمرار الصلة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابو عبد الرحمن يقول صليت مع الامام صلاة الظهر. عندما جلس الامام للتشهد الاول وقفت ولم اعلم ان الامام جالس - 00:09:20

عندما جلست وقبل ان استقر جالسا قام الامام للركعة الثالثة وقفت ولم اقرأ التشهد وفي الركعة الثالثة قمت حبران لا ادري ما افعل فبدأت بقراءة الفاتحة ايتنين او ثلاث فكبر الامام للركوع فركعت ولم اكمل الفاتحة - 00:09:43

وفي الركعة الرابعة جلس الامام للتشهد الاخير فوقفت ثم جلست وقلت التشهد الاخير وسلمت مع الامام ولما ذهبت الى المنزل كنت حائرا في صلاتي فوجدت اخوتي لم يصلوا فصليت بهم. وقلت في نفسي ان كانت صلاتي الاولى غير صحيحة لعل هذه الصلاة تحل مكانها - 00:09:59

الفعل صحيح الجواب صلاتك الاولى غير صحيحة وصلاتك الثانية بدل عنها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع يا عين باع مصرى مقيم بالمملكة يقول لي الصديق حلف بالطلاق على الا يصلي جماعة وهو كان في حالة غضب - 00:10:16

وهو الان نادم على ما فعل. هل عليه كفاره؟ او صيام اذا صلى مع الجماعة الجواب وسائل الطلاق هذه يمكن ان يسأل عنها سماحة المفتى. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول عندما - 00:10:37

كان احد يكلمني على الزواج كنت احلف بالله على الا اتزوج والان ارغب في الزواج هل علي كفاره على ذلك الحلف مع اني لا ادري كم

الامر الذي حلفت عليه هذا حلف على امر غير مشروع والتكرار الذي حصل منك على امر واحد وبامكانك ان تکفر کفاره يمين عن جميع الایمان التي حصلت في هذا الموضوع وتتزوج والکفاره هي اطعام عشرة مساکین - 00:11:11

او کسوتهم او تحریر رقبة فمن لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع باع ميم يقول والدي كبير في السن ولا يقدر على القيام باموره وشئونه - 00:11:44

وله اولاد وبنات. هل يجوز لبناته الكشف عن عورته عند التغسيل بالرغم ان له اولاد كبار؟ وهل تجب عليه الصلاة والصيام في رمضان الجواب ينظر الى هذا الشخص هل عقله معه - 00:12:03

واذا كان عقله معه يستطيعوا ان يعني يعني يعقلوا الصلاة ويعقل الصيام فانه يصلی وبين صوم واذا شق عليه مشقة خارجة عن المعتاد بالنسبة للصلاۃ فانه يجمع بين الصلاتين جمع تقديم او جمع تأخير. في جمع بين الظهر والعصر في وقت الظهر او في وقت العصر -

00:12:24

ويجمع بين المغرب والعشاء في وقت المغرب او في وقت العشاء. وبالنسبة للصيام اذا كان ايضا يشق عليه مشقة خالية عن المعتاد ولا يمكن ان يصوم بعد ذلك فانه يطعم عنه وعن كل يوم - 00:12:53

مسكين يعني كيلو ونصف اما ما يتعلق بالكشف على عورته فاذا لم يكن عنده زوجة فلا مانع من كان عنده من ابنائه او بناته ان ان يعني ان يساعد له لازلة الاذى عنه وفي غسل المكان الذي يصيبه الاذى لعموم - 00:13:11

للله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. ولقوله جل وعلا واحسنوا ان الله يحب محسنين وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول كان والدي قبل حوالي خمس سنوات عندما كان في صحته لديه بقالة وكان يبيع الدخان. والآن بعد ما كبر في السن وعجز عن القيام تركنا نحن اولاده بيع الدخان. فما کفارة - 00:13:44

بيع الدخان سابقا الذي كان يبيعه في البقالة مع المواد الغذائية الجواب عليه ان يتوب الى الله جل وعلا واذا كان ثمن الدخان الذي باعه معلوم فانكم تتصدقون به واما ما عملتموه انت من ناحية ترك بيعه فانت مأجورون - 00:14:12

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل سين الف ميم من اليمين يقول اريد ان استقرض مبلغا من المال لاشترك به مع شخصين في شراء باص اجرة ولكنني اقضي ما كان علي من دين من تلك الارباح الناتجة عن عمل الباص. هل قطاء الدين من هذه الارباح يكون من باب الريا - 00:14:39

الجواب اذا اقتربت من شخص مبلغا من المال وساهمت مع شخص اخر او مع شخصين او اكثر لشراء سيارة وتم شراوها وتؤجرونها وتأخذ انت من الاجرة نصيبك وتصرفه وتسليمك لصاحب القرض فليس في ذلك - 00:15:02

محذور شرعاً وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عثمان مقيم بالمملكة يقول ما حكم الذي يعتقد انه طلق زوجته وهو نائم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة - 00:15:35

ذكر منهم النائم حتى يستيقظ لكن لا بد من التتحقق ان الطلاق حصل منه وهو نائب لان النوم يعتبر من العوارض التي تعرض للانسان فلا بد ان يتتحقق لان هذا امر بيته وبين الله جل وعلا فعليه ان يتقي الله جل وعلا - 00:15:59

ويراقبه مراقبة دقيقة فان الله يعلم السر واخفى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عين ميم نون يعني مقيم. يذكر ان زوجته زوجته تأتيها العادة بعض المرات اسبوع. وبعض المرات خمسة ايام - 00:16:29

وبعض المرات ثلاثة ايام ومتى ما انتهت منها تطهرت وجماعها ولكنها لا تصلي الا بعد تمام السبعة ايام لاننا سألنا الشيخ عندها في بلدنا في اليمين وقال الصلاة لمن ينتهي اسبوع الحيض تصلي - 00:16:49

وحتى لو طهرت قبل اسبوع اما الجماع فبمجرد الطهر فهل هذا صحيح الجواب الله سبحانه وتعالى ذكر الحيض لقوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى تعزل النساء في المحيض - 00:17:05

ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله وقوله جل وعلا حتى يطهرن يعني حتى تتحقق او حتى حتى

يتتحقق وجود العالمة سواء كانت في القصة البيضاء او كان النشافي - 00:17:31

وقوله فاذا تطهرنا يعني في الاغتسال فلا يجوز له ان يقربها الا بعد انقطاع العادة وبعد الاغتسال واما الصلاة التي تتركها فاذا كانت الصلاة التي تركتها قبل ظهور القصة البيضاء فانها ليس عليها صلاة - 00:17:54

اما اذا كانت اذا كانت الصلاة التي تتركها بعد خروج القصة البيضاء فعليها ان تقضى الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اريد ان اعرف احكام الوضوء والغسل لاننا اذا كنا جنبا نبتدأ بالغسل كامل ثلاث مرات - 00:18:19

مثل اي شخص يغسل وبعد الغسل نستنجي ونتوظأ ونصلي فهل فعلنا هذا صحيح الجواب الشخص عندما يغسل وبينوي باغتساله الغسل والوضوء ويكون غسله مرتبة بترتيب الوضوء فان هذا يجزئه واذا اراد ان يغسل غسلا كاملا فانه بينوي - 00:18:40

ويسمى ويتوضاً وضوء الصلاة حتى يبقى غسل رجليه ثم بعد ذلك يفيض على جانبه اليمين الماء ويفيض على جانبه اليسير ايضا ثم يفيض الماء على سائل ثم يغسل الرجل اليمين ثم الرجل اليسرى - 00:19:19

ولا يكون قد اتى بناقض من نواقض الوضوء في اثناء غسله فاذا فعل ذلك يعني اذا تطهر على الصفة السابقة. ولم يحصل ناقض من نواقض الوضوء فانه يصلى وبالله التوفيق - 00:19:41

احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات تذكر بانها اسرة تعيش في اسرة فيها مشاكل عديدة وسبب هذه المشاكل جدها الذي يقوم بتحريض والدتها تحريضا مستمرا وهذا الفعل ليس قریب بل من سنوات - 00:20:02

طويلة فيسبب المشكلات بين امي وابي ولا ينقطع من التحرير وقد سبب بين الابناء والبنات نوع من الانقسام. وذلك لميله للبعض دون الاخر وتحريض امي على الطرف الذي يبغضه. كما انه لا يقبل اي كلام او نصيحة من الاخرين. حتى اصبحت الحياة صعبة جدا بسبب معاملة امي - 00:20:18

وابي العنيفة لنا من ضرب وقسوة كما انه يقوم بجميع الاعمال الصالحة من صلاة وصدقة وصيام ولكنه لا يكف لسانه عن وعن الناس. ولا يخلو مجلسه هو وامي من الغيبة والنميمة والهمز واللمز في الاخرين. ونحن نجلس معهم - 00:20:40

مخافة بطشهم واخيرا ما توجيهكم لجدي ولوالدي ولنا بالنسبة لهذا الامر الجواب اذا كان الواقع كما ذكرته السائلة فانه لا يجوز لأن هذا من الاعتداء ومن الظلم ولا فرق في ذلك بين ان يظلم العبد نفسه او يظلم - 00:20:58

احد من الناس من قريبا او من بعيد وعليه التوبة الى الله جل وعلا وكذلك بالنظر الى للام عليها ايضا ان تتقي الله جل وعلا وان تراقبه وامر ثالث وهو انه لا يجوز - 00:21:30

الجلوس في حالة ما اذا تعذر قبولة بتغيير هذه السيرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اه هل من كلمة لوالدي الذي يقوم بمحاولة خدمته والعمل على ما يرضيه الصبر عليه ولكنه لا يكف اساعته عنه والاعتداء عليه - 00:21:58

مخافة ان يفرق بينه وبين زوجته هل يأتكم والدي في تسهيل الامور له الجواب الولد في معاملته لوالده يعامله بالتالي هي احسن يقول الله جل وعلا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:22:26

وصاحبها في الدنيا معروفا الولد لا يطيع والده في معصية الله جل وعلا اما بالنظر الى مقابلة اساعة الوالد للولد يقابلها الولد بالاحسان الى والده هذا هو الامر المشروع فوالده عليه اثم - 00:22:54

ما يحصل منه من الاذى والولد يكون ماجورا على ما يقدمه من عمل صالح لوالده وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه سائلة من مكة تقول بانها تقول بعد صلاة الفجر ثلاث مرات سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:23:31

وتعتقد ان ذلك يحمي من اربع من الجنون والجذام والعمى والفالج كما قرأت في احد الكتب ثم اضيفوا بعد ذلك اللهم اني اسألك علما نافعا وقلبا خاشعا. فهل هذا القول صحيح - 00:23:55

الجواب الاصل في الدعاء ان الشخص يدعوا ولكن لا يدعو باسم او بقطيعة رحم وما ذكرته السائلة من الدعا هذا ليس فيه شيء وانا انصح السائلة بالرجوع الى بعض الكتب - 00:24:10

التي تشمل على الادعية فيه كتاب اسمه كتاب الدعاء وفيه كتاب اسمه فضل الدعاء وفي رياض الصالحين كتاب خاص في الدعاء

وفي الترغيب والترهيب كتاب الترغيب والترهيب فيه ايضا كتاب خاص في الدعاء - [00:24:35](#)

وفي زاد الميعاد في هدي خير العباد فيه بيان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في ادعيته وبامكانها الرجوع الى اي كتاب من هذه الكتب للتزود من الادعية المشروعة وبالله التوفيق - [00:24:58](#)

احسن الله اليكم تقول بانها تقول استغفر الله واتوب اليه بعد سنة الفجر والعصر. بعد سنة الفجر وبعد صلاة العصر مئة مرة يقول خصصت هذين الوقتين لاني لم اجد وقت لاستغفر الله ان لم اخخص الوقت فخصصت هذين الوقتين فهل اكون بذلك مبتدعة لتخصيص هذا الوقت - [00:25:18](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستغفر الله في اليوم مائة مرة وكان اصحابه يعدون له ايضا في بعض الايام في بعض الاوقات كانوا يعدون له في المجلس الواحد - [00:25:40](#)

انه يستغفر الله مئة مرة . والانسان يستغفر الله على حسب استطاعته من جهة العدد. وعلى حسب امكاناته من ناحية الوقت ومن ناحية حالته الصحية وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغبيان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة - [00:25:57](#)

الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته على ما تفضل به شكر لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسماية خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:26:27](#)
او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة. اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكر لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:45](#)